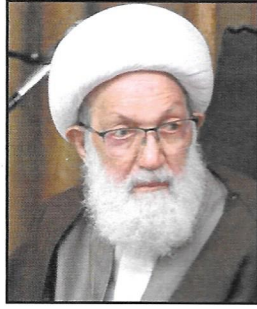


* أصدر آية الله الشيخ عيسى احمد قاسم بياناً حول عزم العائلة الخليفية منع استخدام مكبرات الصوت لقراءة القرآن في شهر رمضان المبارك قال فيه:

بالنسبة لما نشرته الأوقاف من قرارها لمنع بث القرآن والدعاء والمجالس الحسينية عبر مكبرات الصوت في الشهر الفضيل، لا أرى أنّ أحداً من المؤمنين سيلتزم به، وهذا خبيرٌ ومطلوبٌ جداً، والأحسن من الأوقاف أن تسحب قرارها لما له من الأثر السيء في نفوس المواطنين، ولما فيه من تدخلٍ مسيء في شعائر الدين وإضرار بنشر الإسلام عقيدةً وأحكاماً شرعية بما يسمح لكلمة الله عزّ وجلّ أن تتسع بشكلٍ أفضل. وأصوات المكبرات التي لا تكون فوق الحد المعتدل ليس فيها ضررٌ على أد، وهي معتادة لسنوات وسنوات. وعلى كل حال فالخطوة مريبةٌ ومنذرةٌ لتدخلٍ أكبر، وسدّ هذا الباب متعين.



شعبنا يستقبل شهر الصوم في ظل الوباء الصحي والسرطان الخلفي

يا أيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون تبارك للمسلمين حلول شهر رمضان المبارك، داعين الله أن يجعله شهر خير وبركة وعتق من النار وعمل صالح يفتح ابواب الجنان ويكسر الشياطين. ونخص شعبنا البحراني المظلوم بالتبريكات والدعوات. ولا ننسى رموزنا الابطال المرتهنين لدى العصاة الخليفية المجرمة. نبتهل اليه سبحانه ان ينزل علينا جميعاً شأبيب رحمته ويحرر وطننا من اعدائه، اعداء الحق والعدل والانسانية والحرية، وان يثبت خطى ابطالنا الميدانيين الذين لا يبارحون الساحات مطالبين بحقوقهم المسلوبة. ومع شعورنا الحزين بمعاناة رموزنا وشبابنا المعتقلين، واوزاع الحجر الصحي الذي يحول دون الاستمتاع بالاجواء الرمضانية الجميلة ومنها الحضور في المساجد واداء العبادة بشكل جماعي ودعوات الافطار الرمضانية، فاننا نتهيب بالجميع مراعاة قواعد الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي للحد من انتشار الوباء، مع تأكيدنا على ضرورة الصلاة والدعاء من اجل رفع البلاء عن الانسانية.

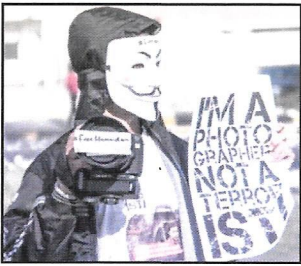
بهذه المناسبة نود تسليط شيء من الضوء على امور ذات صلة باوضاع الوطن والشعب في ما يلي:

اولاً: بقلوب خاشعة يستقبل المؤمنون شهر رمضان، راضين بما قسم الله لهم، مصممين على اداء الفريضة، متطلعين لنيل رضا الله وحده، أملين ان تتحقق سمة "التقوى" التي هي الغاية من الصوم، كما تؤكد الآية الكريمة. ما اكثر القلوب الوالهة التي تنتظر شهر الله، ليس من اجل مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعد لإلهاء الناس عن التفكير والعبادة، وتحول دون ولوج التقوى الى قلوبهم ونفوسهم، بل من اجل الجد والاجتهاد لكسب التقوى. الصائم الحقيقي يفهم ان التقوى تمهد الطريق له نحو الله سبحانه، فلا أحد سواه او فوقه. يرى هؤلاء ان الخشية من غيره ضربٌ من الشرك، وان الاستغاثة بغيره يلغي التقوى، وان عليهم ان يفكروا بالطغاة الذين نصبوا انفسهم ارباباً من دول الله ليكونوا مصاديق للآية الكريمة: "فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم". مصداق الآية الكريمة. وهكذا يصيب رمضان فرصة لهم لتعميق مشاعر الحرية من الطغاة والمستبدين الذي فرضوا انفسهم على البشر لكي يطيعوهم ويستسلموا لاراداتهم وينتظروا عطاياهم، ويتخلوا عن قيم الاسلام التي تدعوهم لمقارعة الظلم والفساد. فالطغاة الخليفيون انسلخوا من انسانيتهم ومشاعرهم، فلا مكان للرحمة في قلوبهم ابداً. فهم كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَخَجَّرُ مِنْهُ الْأُنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَتَفَجَّرُ فَيْخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74)

ثانياً: ان من مصاديق العبادة والصوم المؤدي للتقوى، الصمود بوجه البلاء والصبر الايجابي الدافع للعمل من اجل امور عديدة: تعميق الايمان بالغيب (ومن ذلك الاعتقاد الذي لا يدانيه شك بحتمية نفاذ السنن الالهية على الظالمين، التصدي للظالمين، الدفاع عن المظلومين، رفض ربوبية غير الله، عدم استجداء العون الا من الله، الثقة المطلقة بالنصر الالهي للمؤمنين، والانتظار الايجابي للفرج، وان مع العسر يسرا. هذه المفاهيم يستقيها المؤمن الصائم وهو يتدبر معاني القرآن الكريم خلال هذا الشهر داعياً ربه: اللهم اجعل القرآن ربيعاً وحباً قلوبنا". انه الايمان الدافع للعمل الصالح الذي يشمل الامور المذكورة، وعلى رأسها ما ذكره الحديث الشريف: أن من افضل الجهاد عن الله كلمة حق أقيم سلطان جائر. فمن يفصل الصوم عن هذه المفاهيم فانه يخسر الكثير من قيم الصوم واهدافه. كما هو الامر مع العبادات الاخرى التي تجسد مصاديق الآيات الكريمة ومنها تلك التي تربط الايمان بالعمل: ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. والأمل ان يتجاوز المرء مفهوم "العادة" و"الطقس" و"حشر مع الناس عيد" ويتدبر في الصوم كعبادة فردية - مجتمعية - أممية



* في 18 ابريل توفي الشاب أحمد ميرزا الكراني (27 عاماً) في مدينة مشهد المقدسة، بعد ان قضى اكثر من شهرين خادماً للزوار العالقين هناك. وكان الخليفيون قد رفضوا ارجاع هؤلاء، ولكنهم استسلموا في النهاية وبدأوا بتنظيم رحلات لاعادتهم. الذين رفض الخليفيون. الشاب احمد الكراني سخر نفسه طوال هذه الفترة لخدمة هؤلاء وتسهيل امورهم، خصوصاً في اجواء الحجر الصحي الذي فرضه وراء كورونا. وحضر تشييعه جمع من البحرينيين وغيرهم.



* تراجعت البحرين مرتبتين في قعر التصنيف العالمي لحرية الصحافة لعام 2020. واحتلت البحرين المرتبة 169 بين 180 دولة وفقاً للتصنيف الذي تصدره سنوياً منظمة مراسلون بلا حدود فيما احتلت السعودية المرتبة 170. وقد اعتدت السلطات الخليفية على الاعلاميين واعتقلتهم وعذبته، واغلقت صحيفة "الوسط" المستقلة، وقامت بهدم مقرها.

* توفي صباح الجمعة 24 أبريل معتقل الرأي في السعودية الدكتور عبدالله الحامد الذي يطلق عليه لقب "شيخ الحقوقيين السعوديين". وكان الحامد

أغرم عليه في السجن بسبب الجلطة الدماغية التي أصابته، ولم تنقله السلطات إلى المستشفى إلا بعد مرور ساعات. وكانت السلطات السعودية أصدرت حكماً بالسجن لمدة 11 عاماً على الحامد وهو أحد مؤسسي جمعية "حسم" الإصلاحية، بعد اعتقاله عام 2013 دون توضيح الأسباب. كان عبدالله الحامد ناشطاً وشاعراً ومصلاً وحقوقياً تجاوز الانقسام الليبرالي الاسلامي والطائفية وساند حقوق المرأة ليصبح رمزاً وطنياً في السعودية





تصاعدت المطالبة الشعبية ومن قبل منظمات حقوق الانسان الدولية باطلاق سراح السجناء السياسيين خصوصا الرموز القيادية، فهؤلاء متقدمون في الاعمار وبخشى على حياتهم اذا انتشر وباء كوفيد 19 في السجون المكتظة بنازليها. الصورة تجمع عددا من هؤلاء الرموز الذين توحد الوطن في المطالبة بالافراج عنهم بدون قيد او شرط.. وقد توقفت الزيارات العائلية للسجناء واستبدلت بمكالمات مرئية، ولكنها غير منتظمة وتخضع لامزجة السجانين.



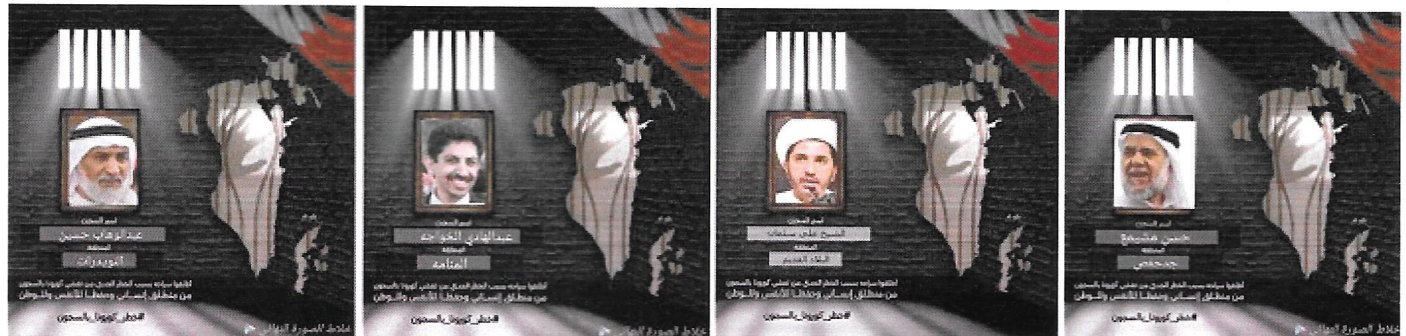
شرفاء الوطن الخالدون

صورة تذكارية لشرفاء المعارضة البحرانية، التقطت ربما في العام 2003، عندما كان المرحوم الشيخ عبد الامير مريضا بعد اصابته بجلطة خلال عملية اجريت له في المانيا. ويرى في الصورة (من اليسار) كل من المرحوم عبد الرحمن النعيمي، وهو يصابح الشيخ الجمري وهو جالس على كرسي، السيد ابراهيم كمال الدين، ابراهيم شريف وحسين قاسم.

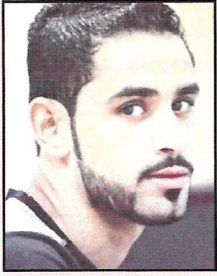
كسر الصمت: وثائقي بي بي سي يفضح الخلفيين

بثت قناة بي بي سي، ويرلد برنامجا وثائقيًا بعنوان "كسر الصمت" باللغة الانجليزية حول معاناة المعتقلات البحرانيات في السجون الخلفية. واحتوى على افادات مباشرة من كل من السيدتين نجاح يوسف وابتسام الصايغ. ومن بين الافادات: تم الاعتداء علينا بالضرب (نجاح يوسف، هاجر منصور ومدينه على) والحرمان من احياء الشعائر الدينية في محرم.. واصبحت الأوضاع داخل السجن من سيء إلى أسوء.. وانزلت القوات الخاصة داخل السجن جعلنا نشعر بعدم بالأمن والخوف من تعرضنا للخطر..

في الثالث من ابريل نظمت حملة اعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي نشر فيها صور الرموز المعتقلين والمطالبة بالافراج عنهم خشية اصابتهم بفيروس كورونا. وكان هناك تفاعل كبير مع الحملة، حيث وجهت نداءات ورسائل من جهات حقوقية دولية من اجل ذلك.



والدة السجين: علي الإثنا عشر ماذا فعلتم بابني؟



البحرين اليوم-
شككت والدة المعتقل
السياسي علي عباس
الإثنا عشر تردي حالته
الصحية في سجن جو
المركزي سيء
الصيت. بعد ان تلقت
اتصالاً مرثياً من ابنها،
لكنها لم تكن لتتضمني
استقبال ذلك الإتصال

بعد رؤية ولدها في حال صحي سيء. وقد بدت
عليه حالة من التعب، والإرهاق، والخوف،
والإرتجاج الدائم وعدم القدرة على التركيز.
وكانت الناشطة الحقوقية البارزة ابتسام الصائغ قد
نشرت تسجيلاً مصوراً لوالدة السجين علي اليوم
(الاثنين 20 أبريل) متسائلة عن الأسباب التي
أدت إلى خوف علي! وهل ياترى تعرض علي
للتعذيب بعد أن سجلت وهدته تسجيلاً مرثياً سابقاً
طالبته فيه بالإفراج عن ابنها؟
وجددت عائلة السجين السياسي علي الإثنا عشر
مطالبته بالإفراج الفوري عن ابنهم في ظل
الانتشار السريع لوباء كورونا في البلاد،
خصوصاً مع الاحتفاظ الذي يشهده سجن جو بين
النزلاء، وعدم توفر المستلزمات الطبية الكافية
لمحاربة وباء كورونا المستجد.

البحرين في قعر التصنيف العالمي لحرية الصحافة

تراجعت البحرين مرتبتين في قعر التصنيف
العالمي لحرية الصحافة لعام 2020. واحتلت
البحرين المرتبة 169 بين 180 دولة وفقاً
للتصنيف الذي تصدره سنوياً منظمة مراسلون بلا
حدود فيما احتلت السعودية المرتبة 170.
وأوضحت المنظمة أن البحرين تتميز بكثرة عدد
الصحفيين والمصورين السجناء قائمة "تحكم
البحرين عائلة آل خليفة بقبضة من حديد، وقد
تميز البلد بعدد صحفائه ومصوريه الصحفيين
السجناء"، وأشارت المنظمة إلى تصاعد القمع
والرقابة على أصوات المعارضة في البلاد منذ
اندلاع الحراك الشعبي عام 2011.
وقالت المنظمة "ويُتهم الصحفيون والصحفيون
المواطنون باستمرار -بالمشاركة في مظاهرات
تخريبية ودعم الإرهاب مما يعرضهم لعقوبة
بالسجن قد تصل إلى المؤبد".
كما أكدت على تعرض الكثير من الصحفيين إلى
المعاملة السيئة، بالإضافة إلى سحب جنسية
بعضهم. وبشأن عمل الصحفيين البحرينيين لصاح
وسائل إعلام أجنبية أو دخول الصحفيين الأجانب
للبلاذ قالت المنظمة منذ سنة 2016 يجد
الصحفيون المحليون الذين يعملون لصالح وسائل
إعلام خارجية صعوبة في تجديد اعتماداتهم،
وأصبح حصول الصحفيين الأجانب على تأشيرة
أمرًا معقدًا.
يذكر أن السلطات الخليجية ومنذ اندلاع ثورة
الربيع عشر من فبراير قتلت واعتقلت عددا من
الصحفيين، كما أغلقت الصحيفة الوحيدة شبه
المستقلة في البلاد.

آية الله قاسم: تفشّي وباء كورونا في العمّال نذير صارخ بتفشّيه في السجناء

وهذا هو البيان الثاني الذي يصدره آية الله الشيخ
عيسى قاسم في أقل من أسبوعين حول نفس
الموضوع. وقد صدر البيان الأول في 2 أبريل
الجاري مقدّمًا نصيحته للسلطة للمساعدة في
إطلاق سراح السجناء قبل وقوع الكارثة في حال
انتقال مرض الكورونا.
وكانت 21 منظمة دولية بينها هيومن رايتس ووتش
والعفو الدولية قد طالبا في الأسبوع الماضي
بإطلاق سراح السجناء السياسيين وخصوصاً
الرموز السياسية والحقوقية. وأطلقت نداءات
ومطالبات من منات العوائل عبر وسائل التواصل
الاجتماعي بعد البيان الأول لآية الله قاسم، وشارك
ما لا يقل عن 15 ألف خلال أقل من 24 ساعة من
تدشين حملة تحت وسم #اطلقوا سجناء البحرين
وتعج السجون الخليفية بما يزيد عن 3000 ألف
سجين سياسي يعيشون في ظروف سيئة، بينهم
مصابون بأمراض مزمنة وكبار في السن.

جدد آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم دعوته
لإطلاق سراح السجناء السياسيين في البحرين،
خشية من وقوع كارثة إنسانية في حال انتقال
مرض كورونا إلى السجن.
وفي بيان له الثلاثاء 14 أبريل اعتبر آية الله قاسم
أن "تفشّي وباء كورونا في العمّال، هو نذير
صارخ بتفشّيه في السجناء"، مشدداً على أنه لا
عذر بعد ذلك.
وحذر البيان من العواقب الوخيمة، مؤكداً " غداً
لا ينفخ الندم، وما يُتدارك قد لا يمكن تداركه
غداً"
وبما أن التهديد جدي على حياة السجناء من خطر
الوباء، فإنه " لا تردد من عاقل في النصيحة
بالمبادرة لإطلاق السجناء"، بحسب وصف
البيان.
وحمل قاسم السلطة الخليفية " المسؤولية أمام الله
عزّ وجلّ والمجتمع والضمير الإنساني".



آية الله قاسم يدعو لإسقاط قرار الأوقاف الخليفية: مريبة ومطلوب بأن لا يلتزم بها أحد من المؤمنين

لمجالس الأدعية والقرآن في شهر رمضان
المبارك، كأحد الإجراءات الوقائية من وباء
كورونا، الأمر الذي سخر منه المواطنون
واعتبروه مريباً.
ولا توجد أدنى علاقة بين رفع الأذان والقرآن من
مكبرات الصوت مع مرض كورونا، إلا أن ذلك
القرار قد يكون خطوة تمهيدية للتضييق على
الشعائر الدينية في المستقبل وفرض وصاية
الدولة على النشاط الديني، بحس تصريح أحد
رجال الدين.
وتجدر الإشارة هنا إلى إدارة الأوقاف الجعفرية
تتلقى توجيهاتها من السلطات الخليفية، وهي غير
مرتبطة بمراجع الدين الشيعية، وهو أمر مخالف
للتعليمات الشرعية للمذهب الجعفري. ويعين
حاكم البحرين رئيس الأوقاف ومجلس الإدارة
الذي يتشكل من شخصيات موالية للنظام، وتساهم
من خلال هذه الدائرة بالتضييق على الشعائر
الدينية.
وبالعودة إلى بيان آية الله الشيخ عيسى قاسم، فإنه
بمثابة رد على القرارات الخليفية التي تصدر تارة
من إدارة الأوقاف، وأخرى من جهة القضاء
وكلها تعكس سياسة الإضطهاد الطائفي الممنهج
الذي يعتمده حاكم البحرين ضد غالبية السكان،
بحسب تصريح أحد الخطباء الحسينيين.

البحرين اليوم-المنامة
أصدر آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم بياناً دعا
فيه إدارة الأوقاف الجعفرية إلى سحب قرارها
بشان " منع بثّ القرآن والدعاء والمجالس
الحسينية عبر مكبرات الصوت في الشهر
الفضيل".
واعتبر البيان الذي صدر يوم أمس (الخميس
23 أبريل) أن ذلك القرار فيه " تدخّل مسيء في
شعائر الدين وإضرار بنشر الإسلام عقيدةً
وأحكاماً شرعية".
وشدد آية الله قاسم على أن " أصوات المكبرات
التي لا تكون فوق الحدّ المعتدل ليس فيها ضررٌ
على أحد، وهي معتادة لسنوات وسنوات".
ووصف آية الله قاسم قرار الأوقاف ب" الخطوة
المريبة والمنذرة لتدخل أكبر"، مؤكداً بأن "مؤمنين
لن يلتزموا بها".
وفي ذات السياق أصدر جمع من علماء وفضلاء
البحرين بياناً مؤيداً لموقف آية الله قاسم. وقال
العلماء في بيانهم بأن ذلك القرار " فيه تدخل
سافر لا مبرر له بتاتاً، ويأتي في سياق الوصاية
على الشأن الديني من قبل إدارة لا تمثل
المؤمنين".
وكانت إدارة الأوقاف الجعفرية قد أصدرت
قراراً يدعو لمنع استخدام مكبرات الصوت

تويتر تحذف آلاف الحسابات المرتبطة بالسعودية ومصر ودول أخرى



حذفت شركة تويتر آلاف الحسابات المرتبطة بمصر والسعودية وهندوراس وإندونيسيا وصربيا يوم الخميس إما لأنها كانت تتلقى توجيهات من الحكومات أو تروج لمحتوى مؤيد للحكومة.

وتتعرض تويتر وغيرها من شركات التواصل الاجتماعي لضغوط لحذف المحتوى المضلل والمحمل بالكرهية من منصاتها.

وقالت تويتر إنها حذفت الحسابات لأنها خالفت سياساتها وكانت محاولة مستهدفة لتقويض النقاش العام. وذكرت أنها حذفت 2541 حسابا تابعة لشبكة الفجر التي تتخذ من مصر مقرا لأنها أنشأت حسابات مزيفة لتضخيم الرسائل التي تشمل انتقادات لإيران وقطر وتركيا.

وقالت "تشير المعلومات التي حصلنا عليها من الخارج إلى أنها كانت تحصل على توجيهات من الحكومة المصرية". كما حذفت تويتر 5350 حسابا مرتبطة بالسعودية وتدار من عدة دول تشمل السعودية ومصر والإمارات وتنتشر محتوى يشيد بالقيادة السعودية، وينتقد أنشطة قطر وتركيا في اليمن.

“ستاندرد آند بورز” تخفض الرؤية المستقبلية لشركة البحرين للاتصالات (بتلكو)

خفضت وكالة ستاندرد آند بورز العالمية للتصنيف الائتماني الرؤية المستقبلية لشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) إلى مستقرة من إيجابية. وتعني الرؤية المستقرة أنه من غير المحتمل تغيير التصنيف الائتماني للشركة. ويأتي هذا التخفيض بعد أن خفضت ستاندرد آند بورز الرؤية المستقبلية للبحرين إلى مستقرة أيضا من إيجابية “الإرتباط القوي” بين الشركة والسلطات بحسب الوكالة.

يذكر أن شركة بتلكو تأسست عام 1981 وتقدم خدمات الاتصالات في البحرين ولديها استثمارات في شركات تقدم خدمات الاتصالات في عدد من البلدان منها الأردن والكويت وتملك عائلة آل خليفة حوالي 77% من أسهمها بحسب تقرير ستاندرد آند بورز.

وتعاني البحرين من عجز في الموازنة وتزايد في الدين العام بسبب فساد العائلة الحاكمة وغياب الخطط الاقتصادية الناجحة وزيادة الإنفاق الأمني والعسكري بحسب مراقبين للوضع في البحرين.

الخليفيون يؤيدون السجن 15 عاما لثلاثة شبان ومحتجون يقطعون الشوارع تضامنا مع السجناء

أيدت محكمة الاستئناف الخليفة الأربعاء 1 أبريل أحكاماً بالسجن لـ15 عاما، وغرامة مالية بقيمة 200 ألف دينار على خلفية سياسية لثلاثة مواطنين من منطقة الدير (شرق المنامة).

وصدرت تلك الأحكام ضد شباب في مقتبل العمر هم حسين حماد (22 عام) ، محمد عيسى المهندس (22عام)، سيد علي السديجيل (20عام).

ميدانيا قام محتجون بإشعال إطارات وإغلاق بعض الشوارع تعبيراً عن غضبهم لاستمرار اعتقال آلاف السجناء السياسيين في ظروف صحية خطيرة في زمن جائحة كورونا.



ففي البلاد القديم أغلق محتجون شارع التحرير الدولي بالإطارات، وغرب المنامة في منطقة باربرا كذلك ارتفعت أعمدة الدخان في نفس الأجواء. وتستمر دعوات التضامن مع الأسرى في السجون الخليفية وملف العالقين مع استمرار الانتشار السريع لوباء الكورونا، خصوصاً مع عدم توفير الرعاية الصحية الملائمة في سجون النظام الخلفي مما يشكل خطراً حقيقياً على حياتهم. وكانت بعض مناطق البحرين شهدت في اليلتين الماضيتين فعالية التكبير من أعلى أسطح المنازل تضامناً مع الأسرى المغيبين في سجون النظام الخلفي، وملف العالقين في إيران.

السلطات الخليفية تستدعي مواطنين بشأن تغريدات حول محنة البحرينيين العالقين في إيران

أفادت انباء من البحرين باستدعاء السلطات الخليفية لعدد من المواطنين بشأن تغريدات لهم حول محنة البحرينيين العالقين في إيران. ووفقاً لتلك الأنباء فإن السلطات الخليفية استخدمت عددا كبيرا من الموظفين لرصد تغريدات المواطنين حول أزمة العالقين وعلى مدار 24 ساعة.

تأتي هذه الإجراءات الخليفية، بعد تصاعد الانتقادات لتلك السلطات ومماطلتها في إعادة مئات البحرينيين العالقين في إيران منذ تفشي وباء كورونا المستجد. وقد تسببت هذه المماطلة المتعمدة في وفاة سبعة من العالقين لحد الآن. ويشكو العالقون في إيران من نفاذ أموالهم وأديبتهم وكثير منهم يعاني من مشاكل صحية مزمنة، وتشير أعداد الوفيات الأخيرة إلى احتمال تصاعدها بسبب تفشي الوباء في إيران والضغوط الهائلة التي يتعرض لها النظام الصحي في إيران.

وفي هذا السياق وجه عضو مجلس العموم البريطاني، بريندن اوهارا، خطاباً إلى وزير الخارجية دومنيك راب داعاه فيه للاهتمام بقضية البحرينيين العالقين في إيران، داعياً حكومة المملكة المتحدة لممارسة نفوذها السياسي لتأمين عودة العالقين إلى بلادهم.

صرخات الله أكبر تدوي في قرى وبلدات البحرين تضامنا مع المعتقلين السياسيين المهديين بالوباء

صدحت أصوات البحرينيين بالتكبير من على أسطح المنازل مساء الجمعة 3 أبريل نصرة للأسرى في السجون الخليفية.

دوى نداء التكبير في عدة قرى بحرائية من بينها أبو صبيح الشاخورة، التي دوت في أرجاءها صيحات التكبير على كل ظالم، نصرة للأسرى في المرتهين في سجون البحرين الذين يواجهون خطر فيروس كورونا و“فيروس” العائلة الخليفية الحاكمة.

وفي المعامير لبي أهلها وكعادتهم النداء فصدحت أصواتهم بصيحات الله أكبر التي تهز عروش الظالمين وتزلزل أركانها، تضرع الأهالي خلالها إلى الله تعالى لرفع البلاء وتفريج كربة المعتقلين في الطوامير الخليفية. ودوت تكبيرة التضامن مع الأسرى أرجاء بلدة الدير معلنة البراءة من الطغاة الخليفية، وداعية العلي الفدير أن يقسم ظهر كل جبار ويمن بالنصر للمستضعفين.

وشاركت الهمة كعادتها في هذه الفعالية التي تذكر الخليفيين بأن الله أكبر منهم ومن ظلمهم وطغيانهم، وأنه قادر على إزالة ملكهم في طرفة عين.

يذكر أن ناشطين أطلقوا دعوة لرفع الأصوات بالتكبير نصرة للمعتقلين والأسرى في سجون البحرين الذين يواجهون خطر الإصابة بفيروس كورونا.



أوضاع متردية في سجون البحرين.. ماذا لو وصل كورونا إليها؟

الكاتب: فاطمة فتوني

المصدر: الميادين نت، 7 أبريل 2020

تردي أوضاع السجون في البحرين وسوء معاملة السجناء، وخصوصاً معتقلي الرأي، وعدم تقديم الرعاية الصحية المناسبة لهم، تجعل تهديد كورونا اليوم خطراً حقيقياً يهدد حياتهم.. في الوقت الذي يعيش فيه العالم تحت وطأة الأزمات الاقتصادية والصحية نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد، يتهم نشطاء حقوقيون السلطات البحرينية بالتعاضد عن اتخاذ تدابير جدية لإرجاع مواطنيها وخصوصاً من إيران، وعدم إطلاق سراح المعتقلين السياسيين أو اتخاذ إجراءات لحمايتهم.

تسييس كورونا

تعتبر عدد من المنظمات الحقوقية وخصوصاً البحرينية منها أن سلوك السلطة أتم منذ اللحظة الأولى في أزمة العالقين البحرينيين في إيران بوصفه سلوك دولة "تتخلى عن مسؤولياتها في تقديم الرعاية الإنسانية اللازمة للمواطنين"، وقد بادرت إلى الاستفادة من جائحة فيروس كورونا المستجد لفرصة الانتقام السياسي عبر تسييس المرض وتوظيفه بشكل سياسي. هذا ما أكده رئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان، باقر درويش.

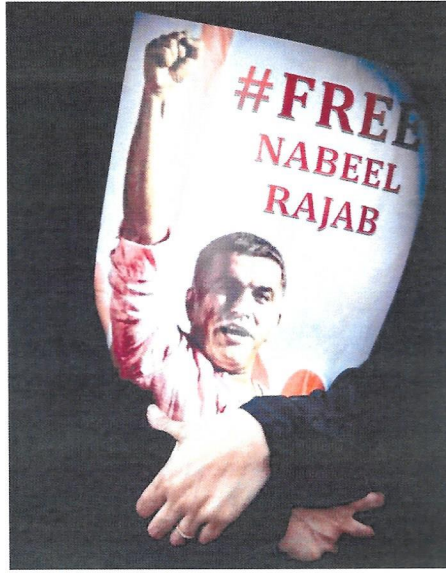
وخلال مقابلة مع الميادين نت أشار درويش إلى "أن البحرينيين كانوا ينظرون لما تفعله بعض الدول التي بادرت إلى إجراء رعاياها بشكل سريع، مثل ألمانيا وتونس والكويت وغيرها فاتخذت تدابير إجلاء سريعة لأعداد كبيرة، بينما البحرين ماطلت وعرقلت لمرات متعددة تنفيذ عمليات الإجلاء، والحصيلة الآن 7 حالات وفاة".

وأكد درويش أنه كان بإمكان السلطة أن تتخذ تدابير سريعة عبر وسائل عديدة لتنفيذ عملية الإجلاء الطبي والإنساني لأكثر من ألف بحريني علق في إيران، إلا أنها استغفرت خطابات الكراهية التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي، وتابع "شاهدنا مفردات اعتادت على استخدامها جماعات متطرفة تستخدم من قبل أسماء لها صلات قوية بالأجهزة الأمنية والرسمية ضد العالقين في إيران"، بحسب تعبيره.

وقبل أيام أعلنت السلطات البحرينية عن خطة إجلاء متأخرة بعد أزمة العالقين في مطار الدوحة، إلا أن الواقع أن هذه الخطة سوف تنفذ فيها عمليات الإجلاء على فترة طويلة ستمتد لشهرين، وهذا التأخير قد تكون له تداعيات إنسانية صعبة وقد تزيد الخسائر البشرية، لاسيما وأن فيروس كورونا المستجد ينتشر بشكل سريع جداً. وسأل درويش "الأليبدو غريباً أن لا يكون هنالك أي مسؤول رسمي في البحرين أسف لحالات الوفاة التي حدثت بين العالقين في إيران؟"، لافتاً إلى أن السلطة تريد تأخير عمليات الإجلاء لأقصى ما يمكنها.

السجون في البحرين ومخاوف كثيرة!!

إذا وصل فيروس كورونا المستجد إلى السجون البحرينية فإن ذلك يندر بكارثة، بحسب درويش، ويقول "خصوصاً مع ضعف العناية الصحية في السجون، وتردي أوضاعها." في العام الماضي رصدنا 352 انتهاكاً لحقوق تلقي العلاج المناسب واللازم، وإصابة أكثر من 200 سجين بمرض الجرب في الفترة الماضية نتيجة الإهمال



الصحي -رغم الشكاوى المتكررة وحملات الضغط الإعلامية والحقوقية كل ذلك يعطينا صورة كيفية تعاطي إدارة السجون مع الأمن الصحي داخلها".

وخلال اللقاء قال رئيس المنتدى إن استنتاجاته بشأن استخدام التعذيب والاحتجاز التعسفي في السجون البحرينية، بما في ذلك الاحتجاز الناجم عن الممارسة السلمية للحق في حرية الرأي والتعبير، والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات، وعدم وجود محاكمة عادلة، تدل على أنها "مشكلات بنوية في منظومة العدالة الجنائية في البحرين".

التفنن في تعذيب المعتقلين

يؤكد رئيس منتدى البحرين لحقوق الإنسان أن تردي أوضاع السجون في البحرين يمثل "الوجه الآخر للإعتقال التعسفي، بحيث يقبع السجناء في مؤسسات إصلاحية لا تلي القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء"، مشيراً إلى "أن السجون توفر بيئة خصبة للتعذيب وسوء المعاملة لانتزاع الاعترافات من ناحية، ومن ناحية أخرى تمثل أداة للانتقام من جماهير المعارضة".

كما تحولت جريمة التعذيب وسوء المعاملة في البحرين، إلى أحد الأدوات الرئيسية في قمع الحريات، حتى باتت ركناً أساسياً في العقيدة الأمنية للمنظومة الأمنية، وهو ما تسبب بأن تحمل البحرين سمعة خاصة في التفنن باستخدام الأسلاك الكهربائية في صعق أجساد الضحايا، وابتكار تنقيات خاصة بالتعذيب، تتيح للعناصر الأمنية، أن يتستروا على الجريمة، من خلال زوال بعض تلك الآثار من أجساد الضحايا، والسلطات الأمنية اشتغلت على تطوير 21 شكلاً من أشكال التعذيب وسوء المعاملة، وكل ذلك بحسب درويش.

هل تفرج البحرين عن المعتقلين السياسيين؟

تفتنت السلطات الأمنية في تعذيب سجناء الرأي في البحرين بحسب المنظمات الحقوقية، وهي استمرت في هذا النهج برغم النداءات المتكررة من معارضين بحرينيين ومنظمات حقوقية دولية، فهل تعدل السلطات البحرينية سياساتها وتبادر للإفراج عن السجناء تلافياً لخطر انتشار كورونا بين السجناء، أسوة ببعض الدول التي قامت بالتخفيف من أعداد المساجين وأفرجت عن أعداد كبيرة، وأخرها مملكة المغرب، التي أعلنت السلطات فيها عن عفو ملكي شمل آلاف المعتقلين.. سؤال برسم الأيام القادمة.

الغارديان: "مبيعات الأسلحة البريطانية إلى الأنظمة القمعية تضاعفت ثلاث مرات خلال العام الماضي"

وقال أندرو سميث، من حملة مناهضة تجارة الأسلحة: "تجربنا حكومة المملكة المتحدة دوماً بمدى قوة ضوابط تصدير الأسلحة التي يفترض أنها قوية، لكن هذه الأرقام توضح أنه لا يوجد شيء أبعد عن حقيقة أن صناعة الأسلحة البريطانية يهيمن عليها منتهكوا حقوق الإنسان والمستبدون والديكتاتوريات".

وأضاف "قد تكون الأرقام جيدة لتجار الأسلحة، ولكن يمكن استخدام هذه الأسلحة في ارتكاب الفظائع والانتهاكات لسنوات قادمة". وبيّنت الصحفية أن معظم هذا النمو في تجارة الأسلحة جاء من الشرق الأوسط، فقد كان عام 2019 عامًا مربحًا من حيث التراخيص للمملكة العربية السعودية وعمان وقطر والإمارات العربية المتحدة.

في عام 2018، كشفت الأوبزرفر أن المملكة المتحدة كانت تباع على مدى السنوات الخمس الماضية صواريخ وقنابل للسعوديين بموجب نظام الترخيص المفتوح.

وقال سميث: "هذه المبيعات ممكنة فقط بسبب تواطؤ حكومة المملكة المتحدة، التي وضعت باستمرار أرباح شركات الأسلحة فوق حقوق الإنسان" مضيفاً "تسبب الطائرات المقاتلة والقنابل البريطانية الصنع أضراراً فادحة في اليمن. لقد قتلت الحرب عشرات الآلاف من الناس واستنزفت نظام الرعاية الصحية في وقت الأزمات".

البحرين اليوم - لندن

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن "المملكة المتحدة عززت صادرات الأسلحة إلى الأنظمة القمعية" في العام الماضي.

جاء ذلك في تقرير نشرته الصحيفة السبت 25 أبريل وبيّنت فيه أن مبيعات الأسلحة البريطانية إلى الأنظمة القمعية زادت بمقدار مليار جنيه استرليني في العام الماضي مقارنة بعام 2018. أشارت الصحيفة إلى أن ناشطين في مجال الحد من التسلح أدانوا زيادة المبيعات بأكثر بكثير من 300٪، متهمة الحكومة بتفضيل الأرباح قبل حقوق الإنسان.

يكشف تحليل لأرقام مبيعات الأسلحة، أصدرته الحكومة للتو، أن المملكة المتحدة باعت في عام 2019 أسلحة بقيمة 1.3 مليار جنيه استرليني إلى 26 دولة من أصل 48 دولة مصنفة على أنها "غير حرة" من قبل منظمة فريدوم هاوس، الممولة من الحكومة الأمريكية، مقارنة بـ 310 مليون جنيه استرليني فقط في 2018.

فقد باعت المملكة المتحدة في عام 2018، أسلحة بقيمة 173 مليون جنيه استرليني للدول المدرجة في قائمة وزارة الخارجية "للدول ذات الأولوية في مجال حقوق الإنسان" - الدول التي تم تحديدها على أنها تعاني من قضايا حقوق الإنسان. لكن العام الماضي زاد هذا الرقم إلى 849 مليون جنيه استرليني، بزيادة 390٪.

”البحارنة في الكويت“ كتاب يستعرض تقارير الرحالة الأوروبيين والوثائق البريطانية

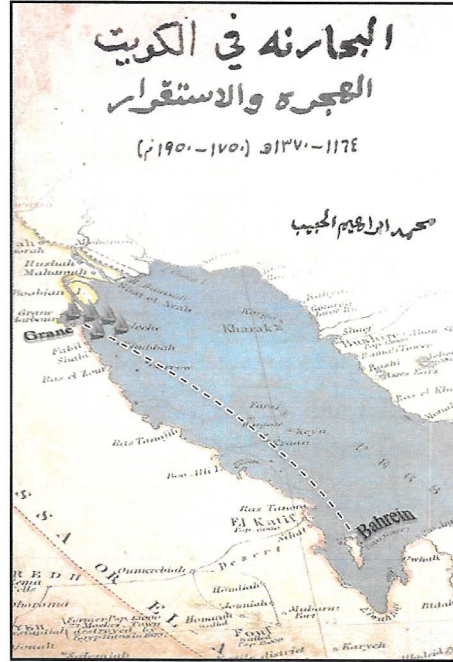
يورد الباحث أسماء بعض الأسر البحرانية في الكويت ومنها: بوعليان والثويني وبو كرم وبوعاشور والخباز وكروف والأسود وإبراهيم بن أحمد والمرهون وبوغنوم بن فرج والقلاف والستاد والمتروك والجمعة والخياط والنعمة والعمران والسلمان والشمام وحجي غانم وبن قمبر ومدن والسماك والمحفوظ والصيرفي وغيرهم الكثيرون.

في الفصل الأول من الكتاب يبحر في الجذور التاريخية للبحارنة ثم تاريخ هجرتهم الى الكويت وفي الفصل الثالث التشكيل الاجتماعي والدور السياسي.

استعرض وبتوسع قصة أسرة أحمد بن سلمان الاستاد كنموذج لمهارة حرفية في صناعة السفن الشراعية في الكويت والخليج العربي، وكذلك قصة التاجر محمد عبدالله المتروك واستقرار الأسرة في الكويت، ويذكر انه وفقاً للروايات الشفهية المتواترة عن احفاده وثيقة دفتر الإقامة فإنه ولد في الكويت عام 1885، ونشأ وتربى في الحي الشرقي من المدينة القديمة، وانخرط مع والده في تجارة القهوة والفحم والمواد الغذائية، إضافة الى تجارة العقارات في الخليج العربي. وأخيراً قصة التاجر مكي حسين عيسى الجمعة، وهي من أقدم الأسر البحرانية التي سكنت في الكويت.

أحتوى الكتاب على مجموعة كبيرة جداً من الوثائق والصور بحجم يتعدى 137 وثيقة، وصدر عام 2019 تحت عنوان (البحارنة في الكويت - الهجرة والاستقرار 1750-1950).

أحمد بن سلمان الاستاد في تركيب السفن لهم خلال الحرب العالمية الثانية، كما كان لتجار البحارنة أمثال محمد عبدالله المتروك ومكي حسين الجمعة دور في تنشيط حركة التجارة في الكويت قبل تصدير النفط وبعده.



حمزة عليان البحارنة في الكويت وقصة الهجرة أول عمل بحثي يناقش موضوع البحارنة في الكويت من خلال الاستعانة بتقارير الرحالة الأوروبيين، والوثائق البريطانية والعدسانية والاهلية الخاصة بأرشيفات أحمد بن سلمان الاستاد ومكي حسين الجمعة ومحمد عبدالله المتروك والميرزا إبراهيم أحمد جمال الدين.

وتم تحديد الحقبة الزمنية للدراسة بين 1750 و1950 واجتهد الباحث محمد إبراهيم الحبيب بشرح معاني المصطلحات والخاصة بإقليم البحرين وجزر البحرين والبحارنة من الناحيتين اللغوية والثقافية.

والبحارنة في الكويت هم مجاميع الأسر العربية ذات الأصول البحرانية، الذين هاجر آباؤهم من موطنهم الأصلي، وقدموا الى الكويت في فترات زمنية مختلفة.

ويناقش الكتاب عدة فرضيات حول المجتمع البحراني، ينصح للمؤلف ان البحارنة بدأوا الاستقرار في الكويت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، وبدأوا تكوين مجموعاتهم في حي شرق اعتماداً على حرفة القلافة والتجارة.

ولعب البحارنة دوراً اقتصادياً مهماً في نشأة صناعة السفن الشراعية في الكويت، وكانوا مهرة في هذه الحرفة حتى قبل قدومهم، فقد وجدوا بيئة حاضنة وسوقاً جديداً لهم، وخلال قرنين من الزمن وصلت سمعتهم الى المجال الإقليمي بدليل طلب الحكومتين البريطانية والأميركية مساعدة

سجناء سياسيون في البحرين يخشون الإصابة بكورونا في ظل تكديس السجون

البحرين بعد إحباط انتفاضة في 2011 قادها بعض أفراد الأغلبية الشيعية. ومنذ ذلك الحين شهد البلد اشتباكات متفرقة بين محتجين وقوات الأمن التي تعرضت لهجمات.

* قيادات المعارضة

عبرت الجماعات الحقوقية عن قلقها على وجه الخصوص بشأن المعتقلين كبار السن أو من يعانون من متاعب صحية ومنهم الزعيم المعارض حسن مشيمع والنشاط عبد الهادي الخواجة. وقال علاء شهابي الباحث في كلية لندن الجامعية ”بلغ الخواجة الستين هذا الأسبوع وهو الأصغر سناً“.

ومن بين المعتقلين السياسيين الأصغر سناً الشيخ علي سلمان رئيس جماعة الوفاق المعارضة التي تم حلها ونائب رجب المدافع عن حقوق الإنسان. وقالت الحكومة إنها ”ملتزمة تماماً“ بحماية السجناء.

وأضافت في بيان أرسل إلى رويترز ”يجري فحص نزلاء السجون بانتظام. وحتى الآن لا توجد حالات إصابة مؤكدة بكوفيد-19 في سجون البحرين“.

وقال سجين يدعى علي حسين الحاج لرويترز عبر الهاتف إن سلطات السجن منعت الزيارات العائلية كتدابير وقائي. لكنه وغيره من السجناء ومعظم حراس السجن وغيرهم من العاملين لا يرتدون أي وسائل وقاية. وقال السيد أحمد الوداعي مدير معهد البحرين للحقوق والديمقراطية ومقره لندن ”إذا انتشر فيروس كورونا في سجن البحرين المكتظ فستكون النتيجة كارثية“.

الأوسط أطلقت البحرين سراح بعض السجناء المعرضين للخطر، مثل النساء الحوامل، بسبب نقشي الوباء. وسجلت البحرين أكثر من 800 إصابة بكوفيد-19 وخمس وفيات.

لكن ليس بين نحو 1500 سجين أطلق سراحهم أي أفراد سُجِنوا لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

ودعت جماعات مدافعة عن الحقوق منها منظمة العفو الدولية السلطات البحرينية في الأسبوع الماضي لإطلاق سراح ”من مارسوا حقهم في حرية التعبير على نحو سلمي“ خاصة المسجونين كبار السن أو من يعانون من متاعب صحية.

وقال مارك أوين جونز من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر ”لا تريد السلطات أن تبدو كما لو أنها تدعن للضغط السياسي“.

وأصبحت المحاكمات الجماعية شائعة في

9 ابريل دبي (رويترز) - عندما أصيب الناشط البحريني عبد الله حبيب سوار أثناء سجنه بسعال شديد استمر عدة أيام خشى رفاقه الأربعة عشر في الزنزانة أن يكون مصاباً بفيروس كورونا وأن ينشر العدوى في جناحهم المكتظ بالسجناء.

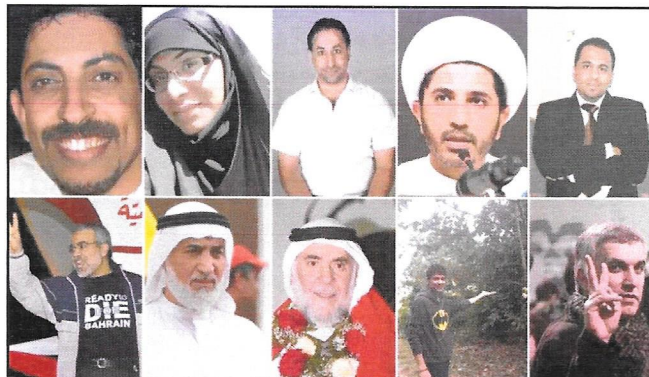
ويتقاسم هؤلاء زنزانة مخصصة لنوم ثمانية أفراد في واحد من ثلاثة أجنحة مخصصة للمتهمين في قضايا مرتبطة بالأمن في سجن جاو بالمنامة.

وقال سوار لرويترز عبر الهاتف ”يمكنكم تخيل مدى الذعر الذي شعروا به“ في إشارة إلى نوبة السعال التي أصابته في الشهر الماضي.

وسوار واحد من مئات المعارضين السياسيين

والناشطين والصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين أدينوا في محاكمات جماعية. وسُجن في العام الماضي بعدما ظل مختبئاً ستة أعوام وهو يقضي عقوبة السجن لمدة 40 عاماً. وقال إنه لم يعرض على طبيب.

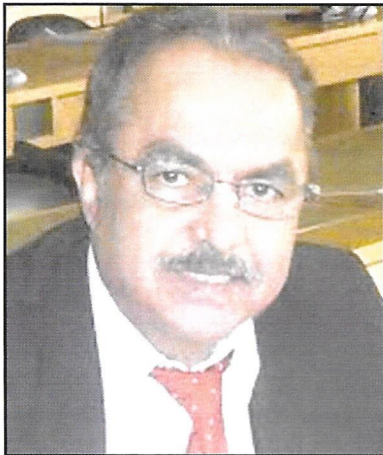
وتتعرض البحرين لضغوط من منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان بسبب الأوضاع في السجون بما في ذلك التكدس وقلة النظافة ونقص الرعاية الصحية. ومثل بلدان أخرى في الشرق



المعجم الطائفي والفرق بين البحراني والبحريني

علاء اللامي، كاتب عراقي

شاعت في الأونة الأخيرة، ومع تفاقم الاستقطاب الطائفي "السني الشيعي" بتخطيط ودفع من القوى المعادية لشعوبنا، شاعت مقولات لغوية ذات مضامين وبواعث طائفية ومنها التفريق الخاطي بين البحراني والبحريني؛ إذ يزعم المنحازون للنظام الحاكم المتصهين في البحرين أن (البحرانيين) هم الشيعة العجم أي من أصول إيرانية (البحرينيين) هم المواطنون الأصلاء من السنة العرب، وهذا خطأ فاحش ومشبوه القصد منه ترويح وترسيخ بعض المقولات الطائفية التفتيتية لشعب البحرين العربي، وهو ما يذكرنا بنظرية (رعاة الجاموس الهنود في عهد محمد بن القاسم الثقفي) الخائبة والتي شكك أصحابها بعراقية وعروبة العراقيين الجنوبيين، ولكن علم المورثات "الجنينات" الحديث وجه لهؤلاء صفة رنانة ومهينة على لسان العالم أناتولي كليوسوف كما كتبنا في مناسبة سابقة، وهذه هي التفاصيل والأدلة على صحة ما نقول حول موضوع الفرق بين البحرانيين والبحرينيين: *إن لفظ "بحريني"، هو تعريب لكلمة النسبة الإنكليزية إلى البحرين (Bahraini) هذا ما يؤكد علي إبراهيم السلطنة في مقالة موثقة ومهمة مع بعض التحفظات الصغيرة عليها، بعنوان (بحراني ... بحريني ... قراءة تاريخية). أي أنه يعتقد أن لفظ "بحريني" على النصب والجر بالياء والنون في التثنية، لفظ أعجمي غير عربي في أصله كنسبة إنكليزية، ولكنه عربي من حيث ملفوظه العربي بالياء والنون قبل أن يأخذه المعجم الإنكليزي ويثبته بهذا اللفظ، وكلام السلطنة صحيح، ويمكن التأكد من صحة ما يقوله بمراجعة أي قاموس عربي إنكليزي أو بكتابة عبارة "رجل بحريني" في المترجم التلقائي في غوغل مثلا لتظهر هذه الكلمة (Bahraini) كمعنى لها. أما لفظ "بحراني" على الرفع بالألف والنون للتثنية، فتعني النسبة العربية القديمة والشائعة والمتفق عليها بين اللغويين القدماء كنسبة علمية إلى بلاد البحرين، وبهذا المعنى وردت في المعاجم العربية القديمة بما يؤكد أن لا علاقة له أبداً بالشيعة والسنة، وهذه بعض التوثيقات من أمهات الكتب اللغوية التراثية: 1-نقرأ في موسوعة "لسان العرب" لابن منظور في الجذر الثلاثي "بحر" الآتي (والبحران: موضع بين البصرة وعمان، النسب إليه بحري وبحراني؛ قال اليزيدي: كرهوا أن يقولوا بحري فتشبه النسبة إلى البحر؛ وقال الليث: رجل بحراني منسوب إلى البحرين قال: وهو موضع بين البصرة وعمان؛ ويقال: هذه البحرين وانتهينا إلى البحرين. وروي عن أبي محمد اليزيدي قال: سألت المهدي وسأل الكسائي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين: لم قالوا حصني وبحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا حصناني؛ لاجتماع النونين، قال: وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بحري فتشبه النسبة إلى البحر. ويقتبس السلطنة عن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 173 هـ) قوله: رجل بحراني، منسوب إلى البحرين، وهو موضع بين البصرة وعمان. *وعن سيبويه (ت 180 هـ) قوله: تقول في بهراء بهراني، وفي صنعاء صنعاني، كما تقول بحراني في



لغتهم الأم "الفارسية" ربما بسبب حداثة هجرتهم إلى الجزيرة وهم أقلية صغيرة ولكن نظام آل خليفة يبالغ بدورهم وحجمهم لتشويه الحركة الوطنية الثورية البحرانية التي لا علاقة لها بالإسلام السياسي الشيعي أو السني. وسيكون مفيدا إشاعة النسبة العربية "بحراني" بدلا من الأخرى الإنكليزية "بحريني" لصد وكسر الاستقطاب الطائفي الهدام. والخلاصة التي يعرفها

الجميع هي أن سكان البحرين بغالبيتهم التي تفوق الثلثين عرب وهم من المسلمين السنة والشيعة، وهم الذين كانوا عماد ومؤسسي الحركة الوطنية الديموقراطية البحرانية سوية، وقد لعب نظام آل خليفة التي أنجبه الاستعمار البريطاني قبل رحيله، ويقوم في عصرنا بأخس المؤامرات وينفذ أشنع المخططات الصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية وأخرها دوره الخطير في صفقة القرن وعقد المؤتمرات الدولية الخاصة للترويح لها، لعب هذا النظام على الوتر الطائفي والاثني لإضعاف الحس الوطني لعموم الشعب البحراني وتفكيك حركته الوطنية الثورية العريقة. خلاصة القول هي أن من يقول "بحراني" مرجعيته "لسان العرب" لابن منظور، ومن يقول "بحريني" فمرجعيتهم قاموس أكسفورد واللهجات العامية. وأدناه رابطان يحيلان إلى الكلمتين في القاموسين ورابط ثالث للمزيد من المعلومات المصورة:

*رابط 1/ يحيل إلى كلمة "بحريني" في قاموس أكسفورد فمن الواضح أن هذا القاموس أخذها من اللهجة العامية البحرانية التي تستسهل كسائر اللهجات العامية النسبة بالياء والنون للمثنى وهي نسبة غير صحيحة في اللغة العربية الفصحى، وتفضلها على الرفع بالألف والنون "البحراني" وهو الصحيح لأنها أكثر فصاحة ونحوية. واللسان العامي يميل بطبعه إلى التبسيط وينأى عما يسميه المصريون في لهجتهم "الكلام بالبحري" أي بالفصحى.

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/spellcheck/english/?q=Bahrainy&fbclid=IwAR3yxWhobwy4ZJ0rdtS0nJ3e6mOqc-T0KMbYSqCGkih5ujczt_km96zFBRo * رابط 2/ يحيل إلى كلمة بحراني من جذر "بحر" في موسوعة "لسان العرب" لابن منظور: https://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=342&idto=342&bk_no=122&ID=343

*رابط 3/ أدناه رابط يحيل إلى مقالة علي إبراهيم السلطنة والتي تحتوي على معلومات مهمة وصور وثائق تؤكد عروبة الشعب البحراني

http://bahrainhistory.net/1440.html نشر هذا المقال للكاتب علاء اللامي بمجلة "العالم الجديد" في 19 يوليو 2019

رمضان، كورونا والسجناء

رفرفي راية الحياة علينا
أنت سرُّ البقاء في كل قلب
كم عرفنا من المدامة نخبًا
يبسم القلب حين يؤمن حقا
بين زهر الربيع ينبت حلْمٌ
هو شهرُ الصيام رحمةً ربي
فاذا الكونُ عابِدٌ في خشوع
وامنحننا المعينَ عيناً فعينا
وجمالُ الوجود مهما أبينا
أنا والحبُّ أسكرتنا كلينا
أين نورُ الهدى من الكفر أيننا
والنسيم العليل ينعم عينا
وهو فضلٌ من الإله علينا
وإذا الكائناتُ تمشي الهوينى

غير ان البلاء عمّ البرايا
يسقط الناسُ في المضاجع موتى
يبسم الثغرُ والمحيا عبوسٌ
ان هذا الفيروسُ يعبثُ فينا
أدخل العالمَ الكبير بـجُحرٍ
راح يقضي من العباد شؤوننا
هل سنقضي بـ"جحرنا" يا لعمرى
وكورونا أحلّ في الناس بينا
والضحايا تخرُّ يسرى ويمنى
لو بكى الدهر حولنا لبكىنا
إذ دعانا لوكره فأتينا
ولد "حجر" قد ساقنا فجرينا
أترأه يسترجع اليوم ديننا؟
ان رضينا به او أبينا

ربنا هب لنا من العلم شيئا
قد رجوناك بالصلاة وصمنا
قد حباننا الإله دينًا ودنيا
مذ أتانا الهدى فتحنا قلوبنا
وأطعنا محمدا خيرَ عبدٍ
حرّر الناسَ من ظلام الخطايا
وهبَ اللهُ للبرية طه
نصبر اليوم، مؤمنين بأننا
وأزل عن حياتنا ما جنينا
وطرا من كليهما قد قضينا
لو سوى الله بائعًا ما اشترينا
ورعانا بلطفه فاهتدينا
ورأينا من فضله ما رأينا
خاض بدرا وخيبرا وحُتينا
وعليًا وفاطمًا وحسينا
في أمان الإله أتى مضينا

ونسعى لفك قيد الأسارى
ذاك عهد الأباة ليس شعارا
يا أبا هيثم خطتك الرزايا
ولعبد الوهاب نبعث حبا
من يضاهي ضياغم الشعب مجدًا؟
من سجون العدى بكلتا يدينا
انه عهدنا لكم أخوينا
انت في قلبنا وفي مقلتنا
عظم الله شأنه قرَّ عينا
مَن رأى من عطائهم ما رأينا؟

خصوصا في ضوء جائحة كورونا التي تعتبر أكبر تهديد للإنسانية في الوقت الحاضر. ان الحجر الصحي يوفر فرصة اوسع لتدبر القرآن الكريم واستيعاب مفاهيمه بمصدايقها العملية، لانه كتاب هدى ومنهج حياة.

ثالثا: ان شهر رمضان هذا العالم يختلف في اجوائه وظروفه عن بقية الاعوام. فالعالم كله تقريبا يعيش في حالة حجر صحي غير مسبوقه. فالمساجد والمآتم والحسينيات والنوادي مغلقة، وصلاة الجماعة معلقة، والتزاوير بين الاحبة والاقارب والاصدقاء مؤجل. والاباء مفصولون عن الاولاد في اغلب البلدان. ماذا يعني ذلك؟ ان هناك فرصة نادرة لاداء العبادة على وجهها. فليس هناك انشغالات حياتية كبيرة، ولا مغريات تبعد الانسان عن العبادة والخشوع. كما انها فرصة للتعرف على معاني السجن الذي يعاني منه الالاف من المؤمنين الاتقياء المناضلين. الجميع هذه المرة متساوون تقريبا. حتى الحاكم المتجبر الذي يعتقد انه قادر على كل شيء اكتشف ضعفه وهشاشته وجوده، وانه لا يستطيع دفع البلاء عن نفسه. لقد قرأ بعض هؤلاء الطغاة الآية الكريمة: وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه، ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره. هذه المرة استبدل الذباب بالفيروس القاتل الذي مرغ انوف الطغاة والمستكبرين، فاذا باكثر دولة في العالم عاجزة عن دفع الاذى عن مواطنيها، فيها هو الموت الناجم عن الفيروس يحصد ارواح الالاف يومية، وها هو العلم الذي اعتقد الانسان انه وصل الى ذروته، يعجز عن تقديم مصل واق من الفيروس، او دواء يشفي المصابين به. لقد عادت الانسانية على عصور ما قبل العلم، التباعد الاجتماعي والنظافة افضل اساليب الوقاية من المرض. فأين من شقوا عنان السماء بطائراتهم وصواريخهم؟ وأين من اعتقد انه قادر على الهيمنة المطلقة على العالم باستخدام صواريخه العابرة للقارات لضرب مناوئيه. ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او ألقى السمع وهو شهيد.

رابعا: ان شهر رمضان يوفر فرصة جديدة، من خلال المعاناة في الحجر الصحي للتفكير في رموز الوطن والشعب الذين قضاوا قرابة العقد وراء القضبان، والذين يساوهم الطاغية الخليفي على حياتهم، ويرفض الافراج عنهم لمنع وصول الوباء اليهم. لقد ارتفعت الاصوات الدولية والمحلية المطالبة باخراج السجناء من طوامير التعذيب الخليفية لحمايتهم من الوباء، ولكن الطاغية يرفض ان يخضع لهذه الدعوات، ولكنه سيرغم على ذلك، وسيحرر ابطال الوطن من سجون الطغاة بعون الله تعالى. مع ذلك يجدر بكل مواطن شريف ان يستشعر معنى السجن وهو في الحجر الصحي، ومعاناة الابطال المحرومين من حقوقهم المشروعة، ابتداء بالحرية مروراً بالمحاكمة العادلة وصولاً لاحتياجاتهم الحياتية والصحية من نظافة وعناية طبية وادوية. هؤلاء الابطال هم أمل الوطن، وهم الذين تصدروا الصفوف ليهتفوا من اجل حريته وحقوق شعبه. انهم عنوان كرامة البحرين وعزتها، صامدون امام العصابة المجرمة التي سيخزيها

الله ويذلها سواء بالفيروس الذي كشف صغرم وضعفهم وتفاهتهم، ام التراجع الاقتصادي بانهيار اسعار النفط. وبدلا من تقليص نفقات الطاغية وعصابته هرع هؤلاء لرهن البلاد بالقروض التي بلغ آخرها مليار دولار. اما الشعب فلن يحصد من هذا القرض شيئا، وسيظل يعاني من شظف العيش وغلاء المعيشة وتضاؤل الدخل والخدمات. وفي غياب الرقابة الحقيقية على واردات الدولة ومصاريقها سنظل آلة التلاعب والفساد الخليفية تفعل فعلها الهابط بنهب خيرات البلاد بدون حساب. ومع تراجع اسعار النفط نتيجة السياسات الفاشلة والفسادة للسعودية وحلفائها فسوف تتضاعف معاناة شعبنا وسيعرض للمزيد من ضنك العيش وضيق الرزق. ولكن الله كفيْل برزقه ويقائه وحفظه من الوباء الذي يستطيع منع أذاه الا الله المقدر الجبار.

جرائم مركبة يرتكبها الخليفيون، ويستخدمون ابواقهم الساقطة في الاعلام ومجلس الشورى والقضاء لإحكام قبضتهم على الوطن والشعب. انهم يراهنون على تطويع المواطنين بالترهيب والتخويف والتضليل، مستغلين غياب القادة والعلماء والموجهين، ابطالنا مرتهنون لدى هذه العصابة، ولكنهم منتصرون بوعد إلهي غير مكذوب: انهم لهم المنصورون، وان جندنا لهم الغالبون.

